الإعلان عن انطلاق فعاليات يوم الأسير الفلسطيني

الثلاثاء 5 أبريل 2016 08:04 م

كتب: - المركز الفلسطيني للإعلام

أعلنت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية، عن انطلاق فعاليات يوم الأسير الفلسطيني، الذي يوافق السابع عشر من نيسان/ أبريل من كل عام

وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي اليوم الثلاثاء، عقد أمام منزل الأسير في سجون الاحتلال حسن سلامة، بخان يونس، بمشاركة العديد من الشخصيات القيادية ووزارة الأسرى ورابطة الأسرى المحررين وجمعية واعد للأسرى والمحررين ومؤسسة كسر القيد

وقال القيادي في حركة حماس والأسير المحرر توفيق أبو نعيم، إن عام الأسرى يبدأ بيوم الأسير الذي يوافق السابع عشر من نيسان من كل عام؛ فهو قضية الأسرى من القضايا التي تجمع الشمل الفلسطيني

وأكد في رسائل موجهة أن الشعب الفلسطيني لن ينسى أسراه، موجهاً "العتاب للعالم الإسلامي والعربي والمؤسسات الحقوقية بأن دورها غاب عن الإضرابات التي خاضها الأسرى، ولم نسمع إدانة أو محاكمة لسجان أمام محكمة الجنيات".

ووجه لاحتلال رسالة قال فيها: "إن معاناة أسرانا داخل السجون قد سجلت على عظام الأسرى، ورسمت في ذاكرة أبنائهم، فكيف للأجيال أن تنسى، وتذكروا أن الإنسانية سوف تنبذكم في يوم من الأيام".

وللمقاومة قال: "إنها أمل فلسطين في التحرير، وأنها لن تنسى دماء القادة والفلسطينيين الذين سقطوا من أجل تحرير القدس، وعليها سنسير من أجل أن نرسم طريق تحرير فلسطين".

وأكد أن "الفلسطينيين صامدون في هذه الأرض ما دام هناك نساء لا تعرف الكلل وتدفع بأبنائها، حتى وصل عدد الأسرى في بعض العائلات الفلسطينية لسبعة"، موجهاً التحية لهم، ولكل من صبر في السجون
واستهجن سلوك المجتمع الدولي والعالم، في منح الأسير في جنوب أفريقيا "نلسون مانديلا" الذي قضى في السجون 27 عاماً، الألقاب بسبب سجنه ونسي أسرى فلسطين الذين قضوا عشرات السنين في الأسر

ويعد هذا المؤتمر انطلاقًا لباكورة فعاليات متتالية ستنظم دعماً للأسرى ونصرة لهم، لتختتم بفعالية كبرى في السابع عشر من الشهر الحالي، وهي ذكرى يوم الأسير
ومن جانبه، تحدث أكرم سلامة عن عائلة الأسير حسن سلامة وعوائل الأسرى في سجون الاحتلال، مؤكداً أن هذه الوقفة تأتي نصرة لقضية الأسرى الإنسانية، رغم كل الأوجاع التي يتعرضون لها

ولفت إلى أن ما تمارسه مصلحة السجون بحق الأسرى لا يوصف ولا يطاق، وأن الوضع الذي يحياه الأسرى بات أكثر تعقيداً

وقال إن الأسرى هم من يختارون ساحة المواجهة التي تلزم مصلحة السجون بحقهم، لافتاً إلى أن الاعتداء على شرف الأمة كان قديماً قبل أن يتم الاعتداء على الأسرى حيث تتفنن مصلحة السجون في ذلك

وأشار إلى أن سياسة الاحتلال المتبعة اليوم بحق الأسرى، تؤكد أنها لا تنظر لحق الأسير أو صحته، مبدياً استغرابه واستنكاره من قيام أطباء السجون رغم التقدم الطبي بإجراء عمليات للأسرى دون استخدام البنج

وتحدث عن معاناة الأسرى المرضى، وكيف أن الأسير المريض أصبح يقنع نفسه أنه لا يعاني حتى لا يصبح حقل تجارب أمام أطباء مصلحة السجون.

وذكر أن "الكرسي المتحرك الذي يستخدمه الأسرى ذوو الاحتياجات الخاصة في السجن يوزع على خمسة أسرى، وإن طلب أحدهم كرسيًّا خاصًّا به يوضع في العزل الانفرادي".

وأكد أن كل ما تريده مصلحة السجون من الأسرى هو الرضوخ والسمع والطاعة، ونحن كعائلات أسرى نسمع عن تلك الاعتداءات، ونقول للعالم كفى اعتقالات وحرمانًا وقتلًا.

وأقر المجلس الوطني الفلسطيني، في عام 1974، خلال دورته العادية يوم السابع عشر من نيسان/ إبريل، يومًا وطنيًّا للوفاء للأسرى وتضحياتهم، باعتباره شاحذًا للهمم وموحدًا للجهود، لنصرتهم ومساندتهم ودعم حقهم بالحرية، ولتكريمهم وللوقوف بجانبهم وبجانب ذويهم، وللوفاء لشهداء الحركة الوطنية الأسيرة.